الحرف وتركه • وبعضهم لا يصرف المضاف اليه وان كان قبل التركيب
منصرفًا اعتدادًا بالتركيب الصوري كما اعتد به في اسكان
يا معدي كرب وهو ضعيف مبني على وجه ضعيف اعني الاضافة
• اما ضعفه فلان التركيب الاضافي غير معتد به في منع الصرف
واما ضعف الاضافة فلانها لاجل التشبيه بالمضاف والمضاف
اليه تشبيهًا لفظيًا من حيث هما اسمان احدهما عقيب الاخر
ولو كان مضافًا حقيقة لانتصب ياء نحو معدي كرب في النصب
• ومن المركبات قولهم افعله بادي بدي اي اولا • ومنها
قالي قلا • ومنها تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا • ومنها
الخازباز وله خمسة معان • ضرب من العشب • وذباب
يكون في العشب • وصوت الذباب • وداء في اللهازم • والسنور
وتفاصيل لغاتها وبيان اصولها ومعانيها • والخلاف فيها مذكورات
في شرح نجم الايمة رحمه الله تعالى قوله الكنايات الكناية لغة
واصطلاحًا ان تعبر عن شيء معين لفظا كان او معنى بلفظ
غير صريح في الدلالة عليه • اما للابهام على بعض السامعين
• كقولك جاءني فلان اي زيد وقال فلان كيت وكيت ابهامًا
على بعض من يسمع • او لشناعة ذلك المعبر عنه كهن للفرج
وللفعل القبيح • او للاختصار كالضماير الراجعة الى متقدم
او لنوع من الفصاحة كقولك كثير الرماد للكثير القرى
• او لغير ذلك من الاغراض واعلم ان جميع الكنايات
ليست بمبنية فان فلانًا وفلانة منها بالاتفاق وهما
معربان • والمبني منها كم وكذا وكاين وكيت وذيت • فالكنايات
كالظروف في كون كل منها قسمين معربًا ومبنيًا كم وكذا
للعدد وبني كذا لانه في الاصل ذا المقصود به الاشارة

دخل

الكلمتان

دخل عليه كاف التشبيه • وكأن ذا مشار به الى عدد معين
في ذهن المتكلم مبهم عند السامع لكنه صار عند المجموع
بمعنى كم وانمحى عن الجزئين معنى التشبيه والاشارة فصارت
الكلمتان كلمة واحدة • وقوله كذا للعدد قد يكون لغير
العدد ايضًا نحو قال فلان كذا • ومثل كذا كاين فهو
كاف التشبيه دخلت على اي التي في غاية الابهام وقت
ما تنقطع عن الاضافة وكاين مثل كذا في كون المجرور بها معينًا
عند السامع الا ان في ذا اشارة الى ما في ذهن المتكلم خلاف
اي فانه للعدد المبهم • والتمييز بعد كذا وكاين في الاصل
عن الكاف لا عن ذا واي كما في مثلك رجلا لانك تبين في
كذا رجلا • لانك تبين في مثلك رجلا وكاين رجلا ان
مثل العدد المبهم من اي جنس هو ولم تبين العدد المبهم حتى يكون
التمييز عنهما او اي • فاي في الاصل كان معربًا لكنه كما قلنا
في كذا انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع
كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فهو كانه اسم مبني اخره نون
ساكنة كما في من • لا تنوين تمكن فلهذا يكتب بعد اليا نون مع
ان التنوين لا صورة له في الخط ولاجل التركيب ايضًا تصرف
فيه فقيل كائن بالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة
بعدها نون ساكنة بنوا من الكلمتين لما ركبوهما اسمًا
على فاعل فالكاف فا الكلمة والهمزة التي كانت فاء اي صارت
عينًا وحذفت احدى اليائين وبقيت الاخرى لامًا
هذا قول المبرد وهو الاولى ومن لغاته كي كئ وقد
يقال كيئًا بفتح الهمزة على انها بقيت مفتوحة ثم قلبت اليا التي هي
لام الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد يقال كأي نحو كعي بحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)